

# تحقيقات مصرية تكشف خطة القنصل الإيطالي لتهريب 22 ألف قطعة أثرية

الجمعة 25 ديسمبر 2020 07:22 م

كشفت تحقيقات أجرتها السلطات المصرية خطة القنصل الإيطالي السابق في تهريب آثار إلى بلاده، وتمكن المهربيين من المرور عبر ميناء القاهرة دون تفتيش.

ووفق ما أعلنته جهات التحقيق؛ ضبطت السلطات الإيطالية بميناء ساليرنو الإيطالي في مايو/أيار 2018 على متن السفينة "هيلدي" القادمة من ميناء الأسكندرية البحري حاوية دبلوماسية، باسم "ماسيليانو سبوتريلي"، الملحق بالسفارة الإيطالية بالقاهرة بداخلها 132 طرد أمتعة شخصية للمذكور، لانتها مدة عمله بالقاهرة، ومن بينها 22 طردا تحتوى على 15 قطعة أثرية مصرية، فضلا عن 21660 عملة معدنية مصرية، بحسب ما انتهى إليه تقرير الفحص الفني الذي أعدته اللجنة المشكلة من الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار.

وأشارت نتائج التحقيقات إلى أن المتهمين الثاني والثالث "لاديسلاف أوتكر سكاكال" و"مدحت ميشيل جرجس"، هربا إلى إيطاليا وبحوزتهما 21855 قطعة آثار تنتمي للحضارة المصرية، سلمها الثاني للثالث لشحنها خلسة داخل إحدى الحاويات الخاصة بأحد أعضاء البعثة الدبلوماسية لإيطاليا بالقاهرة لضمان عدم فتحها أو تفتيشها من قبل الموظفين المختصين بمصلحة الجمارك المصرية لخضوعها لأحكام اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961.

وأوضحت أن المتهم الثالث شحنها داخل حاوية دبلوماسية تحمل رقم 5/004817 تخص الإيطالي "ماسيمليانو سبونزيلي" ملحق بالشؤون الاقتصادية والتجارية بسفارة إيطاليا في القاهرة، كما هربا 21855 قطعة آثار بقصد الاتجار فيها بالمخالفة للنظم المعمول بها في شأن البضائع المنوعة، عن طريق تقديم بيانات ومستندات غير صحيحة بقصد التخلص من الضرائب الجمركية المستحقة.

وأفادت التحقيقات بأن المتهم "بطرس رؤوف بطرس غالي"، هو صديق مقرب من القنصل الإيطالي الجنسية "لاديلاف سكاكال"، وبحوزته مفتاح سكنه بمنطقة الزمالك قام بشراء شقة صديقه بعد وفاتها بعمارة "الإموبيليا" وأنهما اتفقا على إحضار مشتريين لبعض القطع الأثرية الموجودة في مسكنه وثبت أن القنصل الإيطالي قام بتحويلات مالية للمتهم، ووجود خزينة خاصة داخل البنو ك لذلك القنصل الإيطالي وأصدر توكيلا للمتهم "بطرس رؤوف بطرس غالي" للتعامل عليها.

وفي وقت سابق، طالب الإنتربول بتسليم الدبلوماسي "لاديسلاف أوتكر"، الذي صدر بحقه حكم بالسجن المشدد 15 عاما وغرامة مليون جنيه لقيامه بتهريب ما يقرب من 22 ألف قطعة أثرية إلى إيطاليا في الفترة من عام 2016 وحتى العام 2018 من خلال حاويات البعثة الدبلوماسية لدولة إيطاليا، وبمشاركة، الملحق الدبلوماسي الاقتصادي والتجاري بالسفارة الإيطالية.

وتعود القضية إلى مايو/أيار من العام 2018، حيث كشفت وسائل إعلام إيطالية أن قطعا أثرية عثر عليها بحاويات دبلوماسية بميناء سالرنو بإيطاليا، كانت قادمة من مصر، ويشتهر في تورط مسؤولين مصريين بتهريبها.

وذكرت أن القطع الأثرية تتكون من مجموعة من الأواني الفخارية من حقبات زمنية مختلفة وأجزاء من توابيت و عملات، وقطع قليلة تنتمي للحضارة الإسلامية.

واستردت مصر القطع المهربة وتتكون من 21 ألف عملة معدنية، إضافة إلى 195 قطعة أثرية منها 151 تمثالا أو شابتى صغير الحجم من الفايانس و11 أنية فخارية و5 أقنعة موميאות بعضها مطلي بالذهب وتابوت خشبي ومركبين صغيرين من الخشب و2 رأس كانوبي و3 بلاطات خزفية ملونة تنتمي للعصر الإسلامي.

